[357] إلى آخر الأبيات التي أسلفناها ص 334. - 8 - قول أبي طالب: صل جناح ابن عمك أخرج ابن الأثير: إن أبا طالب رأي النبي صلى ا عليه وسلم وعليا يصليان وعلي على يمينه فقال لجعفر رضي ا تعالى عنه: صل جناح ابن عمك، وصل عن يساره، وكان إسلام جعفر بعد إسلام أخيه علي بقليل. وقال أبو طالب: فصبرا أبا يعلى على دين أحمد * وكن مظهرا للدين وفقت صابرا وحط من أتى بالحق من عند ربه * بصدق عزم لا تكن حمز كافرا فقد سرني إذ قلت: إنك مؤمن * فكن لرسول ا في ا ناصرا وباد قريشا بالذي قد أتيته * جهارا وقل: ما كان أحمد ساحرا أسد الغابة: 1: 287، شرح ابن أبي الحديد 3: 315، الإصابة 4: 116، السيرة الحلبية 1: 286، أسنى المطالب ص 6 وقال: قال البرزنجي: تواترت الأخبار أن أبا طالب كان يحب النبي صلى ا عليه وسلم ويحوطه وينصره ويعينه على تبليغ دينه ويصدقه، فيما يقوله ويأمر أولاده كجعفر وعلي باتباعه ونصرته وقال في ص 10: قال البرزنجي: هذه الأخبار كلها صريحة في أن قلبه طافح وممتلئ بالإيمان بالنبي صلى ا عليه وسلم، - 9 - أبو طالب وحنوه على النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال أبو جعفر محمد بن حبيب رحمه ا في أماليه: كان أبو طالب إذا رأى رسول ا صلى ا عليه وآله أحيانا يبكي ويقول: إذا رأيته ذكرت أخي، وكان عبد ا أخاه لأبويه وكان شديد الحب والحنو عليه، وكذلك كان عبد المطلب شديد الحب له، وكان أبو طالب كثيرا ما يخاف على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم البيات إذا عرف مضجعه فكان يقيمه ليلا من منامه ويضجع ابنه عليا مكانه، فقال له: علي ليلة: يا أبت إني مقتول. فقال له: أصبرن يا بني فالصبر أحجى * كل حي مصيره لشعوب قد بذلناك والبلاء شديد * لفداء الحبيب وابن الحبيب _____